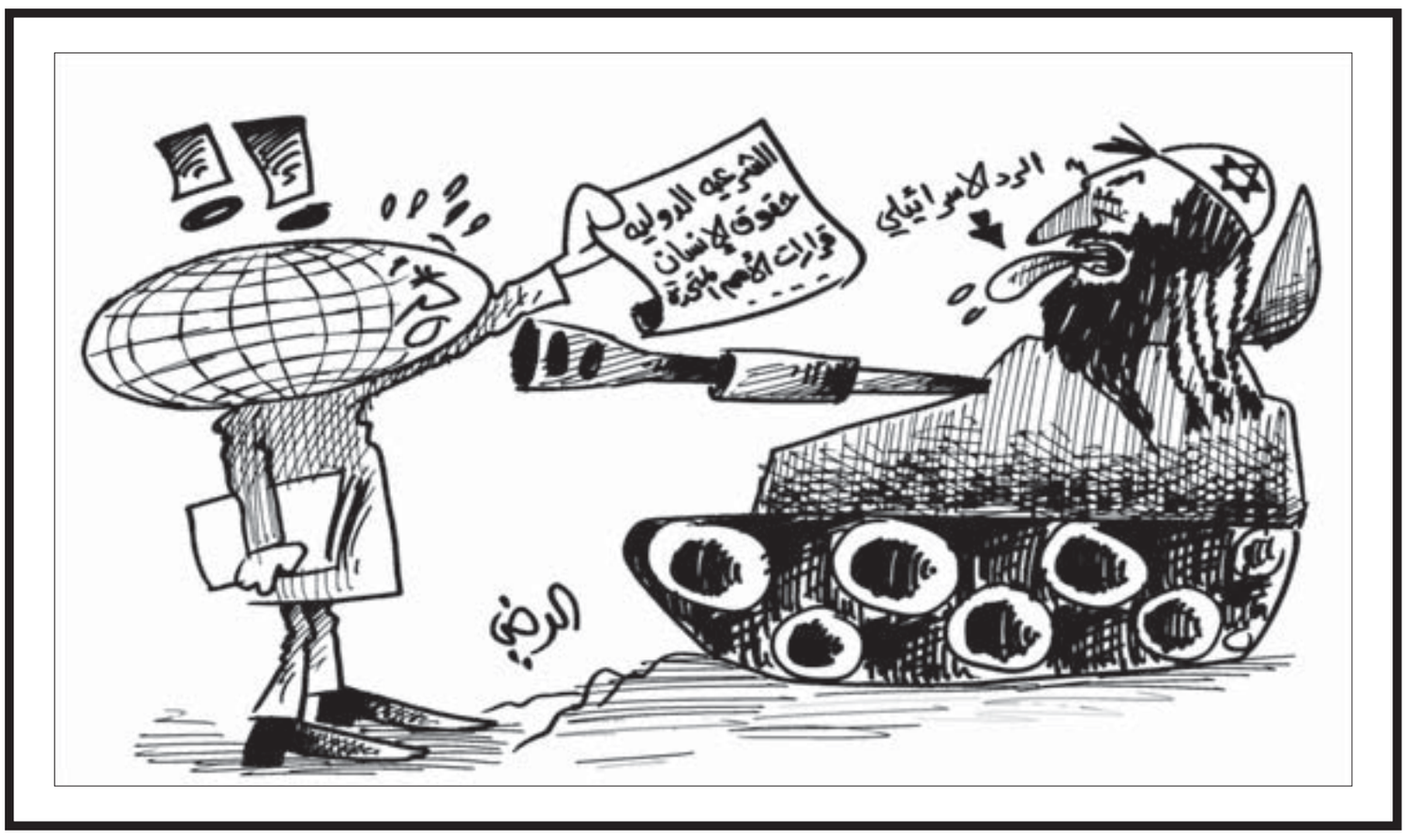

الإنسان باني الأوطان

< كل الشعوب والأمم تتفاخر بتاريخها وماضيها .. ولكنه لا ينبغي لها أن تظل تتغنى بأمجادها، فالمهم والأهم هو الانصراف لبناء الحاضر والتخطيط للمستقبل.

وللأمة العربية تاريخ عريق وحضارة وثقافة معروفتين للعالم أجمع غير أن الاتكاء على الأطلال وتجاهل تحديات الراهن، وإغفال قضايا الآتي يجعلها تغرد خارج سرب العصر الطائر بجناح واحد.

العلم هو مفتاح تقدم وتطور الجنس البشري، وبالعلم وحده بلغ الإنسان الفضاء وغزا القمر والمريخ، وليس بالخرافة والخزعبلات والدعاء.

قوة الأمم بتسليح أجيالها بالعلم والمعرفة .. لا بالجهل والتجهيل .. نتساءل أحيانا ً عن أسباب العداوة القائمة بين حكامنا العرب والتعليم والمتعلمين وتهميشهم بينما يجري تكريم غير المتعلمين وتعيينهم بمناصب عليا وكأنهم يقولون لنا أن الأمي أفضل من الخريج ..اهو الخوف إذاً على كرسي الحكم من المتعلم بالتأكيد ؟

> نتساءل أحيانا عن أسباب العداوة القائمة بين حكامنا العرب والتعليم والمتعلمين وتهميشهم بينما يجري تكريم غير المتعلمين وتعيينهم بمناصب عليا وكأنهم يقولون لنا أن الأمي أفضل من الخريج

علي العماري
aliamari63@gmail.com

إن غياب مراكز التخطيط والدراسة والبحوث العلمية القوية والفاعلة يعكس حقيقة النظرة القاصرة لوسائل ومسائل البناء المؤسسي المنظم والمنهج .

وتكاد تكون نسبة الأمية العالية القاسم المشترك لدولنا العربية الغنية منها والفقيرة على حد سواء.

ومع تفشي آفة الأمية حتى بين أوساط النخب الحاكمة وميلها للحياة السياسية غير المدنية فقد أثقل ذلك كاهل الشعوب وألقى بظلال كثيفة على أحلامها وتطلعاتها في إقامة دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية وفق خطط وبرامج استراتيجية بعيدة المدى.

لماذا تأخر العرب عن ماراثون سباق الدول المتقدمة والصاعدة رغم أن منطق التاريخ يقول أن لا أمة تمشي صراط بنائي مستقيم، وإنما تمضي متعرجة بين الصعود والهبوط . إذا المطلوب أن نصعد نحو العلى لا أن ننزل إلى الأسفل، ولن يكون ذلك إلا عبر سلم التعليم وبوابة التنوير .

والأمر لا يبدو معجزة أو ضربا من الخيال لأننا أمة قادرة على بلوغ المستحيل، إذا ما استغلينا إمكانياتنا البشرية والمادية الهائلة بشكل صحيح وسليم.

بتعلم الألف والياء والسين والجيم نهزم غول الجهل ونحرر الإنسان اليمني من عبودية الأمية والحاجة والفاقة والفقر والبطالة، ونكسر حاجز الخوف من القادم المجهول، ونطل برؤوسنا مرفوعة على عالم اليوم المعطر بالزهو والخلود ألد أعداء الشعوب.

إن بناء الإنسان أهم وأعظم إنجاز من بناء ناطحات السحاب والأوطان تُبنى بسواعد أبنائها القوية وعقولهم المستنيرة، وبإمكان دولة عربية غنية شراء مصنع للسيارات من اليابان وتشغيله بنجاح بواسطة عمالة أجنبية .. بيد أنه من المحال الاستغناء عن شعبها واستبداله بشعب آخر حتى لو كان من الصين.

بصمة حروف

للمحاورين .. أيام حاسمة

> انتصف الزمن المحدد للحوار وابتدأ العد التنازلي لانتهاء مدته المقررة، الوقت لا يحتمل مزيداً من التسويف والتهافت الشخصي والافتقار للكياسة

عبدالخالق النقيب

على وجه السرعة تمضي بنا الأيام وهي لا تبالي بما نريد أن ننجزه في الفترة المتبقية لمؤتمر الحوار الوطني، كزمن قياسي يختزل الحاضر والمستقبل معاً، بسرعة البرق انقضت نصف الفترة المقررة للحوار ولك أن تتخيل أيها المحاور ما الذي يجب عليك فعله حيال فرصة أخيرة ترتهن مصير الوطن، إنها المحطة الوحيدة التي لا نمتلك غيرها للخروج من هذا المخنق التاريخي المتداخل والأكثر تعقيداً وتراكماً، كيف لك أن تعمد إلى أسلوب جديد يليق بك وبطريقة تفكيرك ويرتقي بعقليتك إلى المستوى الذي يوازي جسامة وعظم المسؤولية التي بين يديك، قد حان الوقت لتشحذ ضميرك الوطني وتعمل على تنقية سريرتك الداخلية، اخلع عنك اعتباراتك وحساباتك الشخصية، تجرد عن كل ما هو ليس للوطن.

الوطن يعيش حالة من التيه والشرود بفعل سخافاتنا وترهاتنا وفداحة ما نقترفه من مآثم وحماقات حتى أغرقناه بالعبث وأفسدنا ملامحه الجميلة وأنهكناه بأزماتنا المتلاحقة، ونحن أمام أيام حاسمة ولا بد من فعل شيء إزاء عجزنا في ابتكار ما يمكن أن يعيد الحب والبسمة والدفء والفرح والشعر والجمال والروعة لهذا الوطن.

صرنا نتشبث بالحوار الشامل ونجمع عليه كما لم نجمع على شيء من قبل، إنها فرصتنا الأهم لنعيد صياغة المستقبل كما يجب لا كما نريد، لنكن ولو لمرة واحدة عقلاء بما يكفي، لتتفتح أمامنا كل المعابر الضيقة، فلم يعد ثمة خيار آخر عدا اجتياز المحطة السانحة بين أيدينا والتي يلتفها كثير من الغموض وتثقل كاهلها قضايا شائكة لا يجدي معها شيء سوى أن نلتقي عند المصلحة الملحة للوطن وأن نعمل بتفان وإخلاص ومثابرة وصدق لنكبر ويكبر معنا اعتزازنا بالوطن ,, محزن أن أستجدي منك أيها المحاور حبك للوطن، أو أن أمضي في تحريضك لانتزاع ولائك للحزب والمرجعية والتخلي عنها لصالح أن تشعر بالرضا وتظفر بأخلاقيات أنت بأمس الحاجة إليها اليوم،

انتصف الزمن المحدد للحوار وابتدأ العد التنازلي لانتهاء مدته المقررة، الوقت لا يحتمل مزيداً من التسويف والتهافت الشخصي والافتقار للكياسة، ثق أن كل تفكير مستميت في الماضي هو خيانة للحاضر، لك وعليك أن تفهم جيداً أن النجاح الصوري لمؤتمر الحوار الشامل يعد فشلاً ذريعاً، وأننا بذلك قد أهدرنا فرصة يستحيل تكرارها، رجح كفة الوطن في عقلك وضميرك وكل ما تفكر به لتحظى بفرصة أفضل تتمكن بها من فعل شيء جاد يخدم المجتمع ويلامس هموم الناس ومشاكلهم، وتضع بصمة واضحة في جبين المستقبل، جرب أن تفي بالعهد الذي قطعته على نفسك عند أدائك قسم الحوار أمام الشعب والوطن، وتذكر أننا في أيام حاسمة كهذه إنما نصنع مستقبل الأجيال ونرسم ملامح الغد.

إرثنا الحضاري والثقافي .. مفتاح مستقبلنا

> نحن بحاجة إلى مشروع نهضوي تحرري بنكهة حبات بن اليمن ومذاق عسلها، وشموخ جبالها ورجالها

جمال الظاهري
aldahry1@hotmail.com

نحن في حاجة إلى مشروع كبير ينتشلنا من حالة التبعية للغير، فنحن نمثل أمة اسهمت في في نشوء حضارات تمتد من حدود الصين شرقاً حتى الأندلس غرباً، أمة عرفت كيف تتعاش مع غيرها من الأمم دون أن تتنازل أو تخسر خصوصيتها، بل إنها قدمت ثقافتها ومعتقدها وحضارتها للكثير من حضارات العالم.

نعم، نحن بحاجة إلى استنهاض عزيمة الأسلاف وعزتهم ووداعتهم وأخلاقهم في التعامل مع الغير حسب مقتضيات الحال.

نحن بحاجة إلى صدمة صاعقة توقظنا من هذا السبات العميق الذي طال أمده، نحن بحاجة إلى أن نشعر بلسعات السياط التي قزمتنا.

اليمن ميراث غني وعطاء متجدد وينبوع العزة الذي لم ينضب يوماً، وعزتها في همم وسواعد أبنائها ومجدها في تلاحمهم وسطوتها وعنفوانها في توحد رجالها من أجل تحقيق مجد أو مكانة سامية تحفظ لأبنائها المقام اللائق أينما كانوا وحيثما حلوا.

هذا المشروع - المجد - يستحيل أن ندركه ونحن مفتتون أو في وضع التبعية التي أفقدتنا إيماننا بشعبنا وبوطننا، وحولتنا إلى أدوات تتقاذفها الأيدي.

ليس هذا ما نحن عليه كيمنيين، وليست هذه سيرة آبائنا الأولين، وليس هذا إرثنا الحضاري الذي طمسه تخاذلنا وشوهه من يشعرون بالدونية حين تحضر اليمن بحضارتها وإرثها الثقافي.

نحن بحاجة إلى استعادة هذه الروح التي سُلبت وأرهقت، فليس مستحيلاً على شعب صنع أمة بحجم الأمة الإسلامية أن يستعيد عافيته وينهض ليجدد تاريخه ويواصل بناء حضارته ويمارس دوره الريادي الذي سلب منه أو تنازل عنه في فترة تاريخية معينة.

نحن بحاجة إلى مشروع نهضوي تحرري بنكهة حبات بن اليمن ومذاق عسلها، وشموخ جبالها ورجالها، مشروع ينطق بثقافة يمنية خالصة يوقف زحف ثقافات تكالبت على طمس هوية وتاريخ حضارة رائدة وأدوار وبطولات عظماء نشروا ابجديات التعمير والاستقرار والهندسة، نشروا الاسلام في اصقاع العالم.

مشروع يجمع أبناء التبابعة والاذواء والاقيال تحت راية العزة والفخار بهويتهم وانتمائهم لأرض سبأ وحمير ومعدي كرب، تحت راية أرض وإنسان اليمن السعيد.

وجهة مطر

أحمد غراب

أسئلة لمن يجيب ؟

السؤال الأول / لوزير الإعلام اليمني متى تعود وكالة الأنباء اليمنية سبأ .. جواب نهائي ؟!

السؤال الثاني / لوزير الخارجية ووزير المغتربين في وقت يمر فيه المغتربون اليمنيون بأقسى الظروف ويعانون أشد المعاناة تتبادلون الاتهامات في ما بينكم عن الجهة المخولة بفرض رسوم ترحيل على هؤلاء المغتربين وتتناسون عدة أمور في غاية الأهمية :

الأول يفترض أن وزارة الخارجية ووزارة المغتربين تقدمان يد العون للمغتربين في هذه اللحظة بكل الوسائل والأهم من ذلك كله تكثيف الجهود الحكومية والدبلوماسية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه أو أضعف الإيمان لترحيل المغتربين وإعادتهم إلى بلدهم دون مراكنتهم وتدويخهم السبع الدوخات وفرض رسوم ترحيل حرام يا ناس هذا الشيء يعني موت وخراب ديار قرأنا بالأمس خبرا عن توجيه من الخارجية بإلغاء الرسوم وما كان ينبغي من البداية أخذ الرسوم ثم على ماذا هذه الرسوم وأنتم لم تباشروا في ترحيل الناس ما غير تعبئة استمارات ودفع رسوم ثم دبر نفسك وكيفما دخلت تخرج !!

الثاني : أين التنسيق بين الوزارات الحكومية؟ وأين التنسيق بين وزارة المغتربين ووزارة الخارجية ؟ وأين التنسيق بين كلا الوزارتين وبين الجهات المعنية في الحكومة السعودية للبدء بترحيل المغتربين لتجنيبهم البهذلة والحبس سنة كاملة والغرامة وهم في ظروف ما يعلم بها إلا الله منهم من باع كل ما يملك في اليمن وفي الأخير لاحصل فيزا ولا اغترب وحتى لم يستطع أن يخرج !!.

السؤال الثالث / لوزير الأوقاف والإرشاد في العام الماضي حجاج يمنيين دفعوا كل ما جمعوه من فلوس لوكالات عمرة وتم النصب عليهم وأخذوا أموالهم ولم يحجوا بيت الله وهؤلاء حتى اللحظة مازالوا يأملون بأن يتم استرجاع فلوسهم أو تسفيرهم للحج ، حتى حجاج بيت الله لم يسلموا من النصب ولم يجدوا من ينصفهم في هذا البلد ؟!

والسؤال المهم الآن هل تتكرر المأساة هذا العام وهل تظل هذه الوكالات بلا رقابة ولا محاسبة وهل تستمر المعاناة البيروقراطية التي تتسبب بتأخير المعتمرين والحجاج حتى يفوت الأوان ؟!! ماذا أعددتم ؟!

السؤال الرابع للأخ وزير الصحة : كنتم قد بدأتم أثناء عملكم في مستشفى الثورة في مشروع مستشفى الطوارئ الذي من شأنه أن يخفف الكثير من المعاناة والمآسي التي يواجهها المرضى في اللحظات الحرجة عندما يتم تحويلهم من مستشفى إلى آخر بسبب عدم وجود سرير فاضي في العناية وإذا راح الواحد منهم مستشفى خاص يشتي له الليلة على الأقل بمائتي ألف ريال يعني إذا جلس أسبوعين بيبيع البيت علشان يسدد فاتورة المستشفى ، والسؤال بعد أن أصبحتم في وزارة الصحة أليس من الأحرى أن تمضوا في هذا المشروع ؟ وأن تسعوا إلى إعادة إنعاش مركز القلب في مستشفى الثورة بعد التدهور الذي أصابه خلال الفترة الأخيرة ؟!

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي .

Ghurab77@gmail.com

القوة تخلق أزمات لا تصنع حلولاً

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

أثبتت التجارب السابقة من عمر اليمن المشطر ثم الموحد أن القوة كانت تنتج أزمات وتفاقم المشاكل وترحلها ولم تكن تصنع الحلول حينها بدليل أن اليمن اليوم وبعد مرور نصف قرن من عمر ثورتي سبتمبر وأكتوبر أصبح يواجه تركة ثقيلة من المشكلات أضحت أكبر من أن يستوعبها مؤتمر حوار واحد.

السير في نهج القوة والإقصاء لم يعد يجدي إذ أن الثورات الشعبية السلمية يفترض أنها جاءت لتؤسس لقواعد جديدة في التغيير والبناء، استبدال القوة بالحوار والإقصاء بالشراكة من أجل التأسيس لمستقبل جديد تستطيع معه اليمن مداواة جروحها وآلامها ورفع المعاناة عن كاهل الشعب وفتح صفحة جديدة عنوانها المصالحة الوطنية وإغلاق ملفات الماضي.

تقف القضية الجنوبية اليوم كأهم قضية وطنية أنتجتها أحداث وممارسات خاطئة على مدى عقدين ماضيين ولم تكن ستحضر بهذا الحجم الذي أصبح يقلق مستقبل اليمن لو توافرت رؤية وطنية حكيمة وإرادة حقيقية للإصلاح وبناء الدولة الوطنية بدلاً عن استخدام القوة وتوظيف الإقصاء الذين انتجا كل هذه التصدعات والشروخ في الجسد الوطني وشوها المعنى الحقيقي للوحدة.

الآن اليمن تقف أمام مرحلة جديدة ويقف معها العالم كله، آملاً في الانتقال بها إلى عهد جديد من الاستقرار وبناء الدولة، إنها فرصة تاريخية ثمينة صنعتها ثورة شعبية عظيمة وتضحيات جسيمة على اليمنيين استغلالها بشكل يحقق آمال وتطلعات الجماهير ويحافظ على كيان الدولة موحداً ما لم فإن البلاد ستغرق في اضطرابات طويلة تهدد أمنها واستقرارها.

-تقول المؤشرات أن طاقات الدولة واهتمامها كان ينبغي أن تتجه صوب الجنوب وكان يفترض أن تبدأ هذه العملية منذ التوقيع على المبادرة الخليجية لكن للأسف ظل الوضع كما هو بل تفاقمت عدد من المشكلات واتسعت دائرة التذمر وهذا الوضع لا يساعد في جعل نتائج مؤتمر الحوار تلقى قبولاً واسعاً.

الجنوب بحاجة لمعالجات ضخمة بسبب ما تعرض له من إقصاء ونهب وتهميش وعسكرة الحياة المدنية وذلك بأدوات جديدة أكثر قبولاً وموضوعية على أن تتجه هذه المعالجات صوب الناس لتعيد صياغة تطلعاتهم وآمالهم وفقا للمرحلة الجديدة، إن القوة لا تصنع حلولاً أكثر من كونها تفاقم الأزمات في الواقع.

> تقف القضية الجنوبية اليوم كأهم قضية وطنية أنتجتها أحداث وممارسات خاطئة على مدى عقدين ماضيين ولم تكن ستحضر بهذا الحجم الذي أصبح يقلق مستقبل اليمن

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388